[186] ووصيي ووارثي هو مني وانا منه حبه ايمان وبغضه كفر محبه محبي ومبغضه مبغضي وهو مولى من انا مولاه وانا مولى كل مسلم ومسلمة وانا وهو ابوا هذه الامة (فصل) من كلام أمير المؤمنين عليه السلام وآدابه في فضل الصمت وكف اللسان من علم ان كلامه من عمله قل كلامه إلا فيما يعنيه من كثر كلامه كثر خطؤه ومن كثر خطؤه قل حياؤه ومن قل حياؤه قل ورعه ومن قل ورعه مات قلبه ومن مات قلبه دخل النار إذا فاتك الادب فالزم الصمت العافية عشرة اجزاء تسعة منها في الصمت الا عن ذكر ا عزوجل كم من نظرة جلبت حسرة وكم من كلمة سلبت نعمة من غلب لسانه امره قومه المرء يعثر برجله فيبرا ويعثر بلسانه فيقطع راسه ولسانه احفظ لسانك فإن الكلمة اسيرة في وثاق الرجل فإن اطلقها صار اسيرا في وثاقها عاقبة الكذب شر عاقبته خير القول الصدق وفي الصدق السلامة والسلامة مع الاستقامة لا حافظ احفظ من الصمت اياكم والنمائم فانها تورث الضغائن هانت عليه نفسه من امر عليه لسانه الصمت نور ان ا عزوجل جعل صورة المراة في وجهها وصورة الرجل في منطقه (مختصر التذكرة باصول الفقه) استخرجته لبعض الاخوان من كتاب شيخنا المفيد أبي عبد ا محمد بن محمد بن النعمان رضي ا عنه وقدس سره بسم الرحمن الرحيم الحمد أهل الحمد ومستحقه وصلاته على خيرته المصطفين من خلقه سيدنا محمد رسوله الدال باياته على صدقه وعلى أهل بيته الائمة القائمين من بعده بحقه سئلت ادام ا عزك ان اثبت لك جملا من القول في اصول الفقه مختصره ليكون لك تذكره بالمعتقد في ذلك متيسرة وانا اسير الى محبوبك وانتهى الى مرادك ومطلوبك بعون ا و حسن توفيقه اعلم ان اصول احكام الشريعة ثلاثة اشياء كتاب ا سبحانه وسنة نبيه صلى ا عليه واله واقوال الائمة الطاهرين من بعده صلوات ا عليهم وسلامه والطرق الموصلة الى علم المشروع في هذه الاصول ثلاثة احدها العقل وهو سبيل الى معرفة حجية القرآن ودلائل الاخبار والثاني اللسان وهو السبيل الى المعرفة بمعاني الكلام و ثالثها الاخبار وهي السبيل الى اثبات اعيان الاصول من الكتاب والسنة واقوال الائمة عليهم السلام والاخبار الموصلة الى العلم بما ذكرناه ثلاثة اخبار خبر متواتر وخبر واحد معه قرينة تشهد بصدقه وخبر مرسل في الاسناد يعمل به أهل الحق _____